

## «رسملة» تطلق صندوق استثمار عقاري بمليار 2017»



دبي: عبير أبو شمالة

كشف زاك حيدري، الرئيس التنفيذي لمجموعة «رسملة» عن عزم المجموعة إطلاق صندوق للاستثمار العقاري يركز على الإمارات بقيمة مليار درهم (500 مليون مساهمين، و500 إصدارات دين ربما تكون صكوكاً) في النصف الثاني من العام الجاري. وقال: «إن المجموعة ستركز في النصف الأول من هذا العام على الصفقات المنفردة، مثل الصفقة التي أبرمتها في نهاية العام الماضي للاستحواذ على 72 مستودعاً في «مجمع دبي للاستثمار» بنحو 300 مليون درهم، وستتنوع استثمارات الصندوق بين الشرائح العقارية المختلفة، مثل: السكني والتجاري واللوجستي».

وقال: «إن هناك توجهاً لإدراج الصندوق في مرحلة لاحقة في الإمارات؛ حيث ترى المجموعة فرصاً واعدة في القطاع اللوجستي بالدولة خاصة مع اقتراب موعد استضافة «إكسبو 2020». وأضاف في حوار مع «الخليج» أن توقعاته لعام 2017 إيجابية على عكس 2016، الذي كان مشحوناً بالكثير من التطورات على الساحة العالمية». ولفت إلى أن المستثمرين في المنطقة يبدون اليوم أكثر تفاؤلاً حيال الوضع الاقتصادي في العام الجاري، وأنهم يرون الفرص الاستثمارية الواعدة بالنسبة لهم في أسواق بريطانيا والولايات المتحدة.

وأكد أن الفرص تبدو مواتية في بريطانيا مع تراجع سعر الصرف، فالاستثمارات في المملكة اليوم أرخص بحوالي 20% عنها قبل «البريكسيت»، ويؤثر المستثمر من الإمارات ودول المنطقة بالاستثمار في أسواق العقارات في بريطانيا، لكن زاك، قال: «إن هناك توجهاً حالياً للدخول في قطاعات جديدة، مثل: الطاقة والبنى التحتية، والاستثمار في الشركات الخاصة». ولفت إلى أن تأثر المستثمرين من الإمارات والمنطقة بطبيعة «البريكسيت» سواء كان الخروج سهلاً أو صعباً من الاتحاد الأوروبي، فاستثماراتهم في المملكة لا ترتبط كثيراً بالعمالة من أوروبا أو بتراخيص العمل في الاتحاد الأوروبي.

وقال: «إن المجموعة ستواصل الاستثمار لعملائها بقوة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة، لافتاً إلى أن المستثمر من الدولة والمنطقة ما زال يرى فرصاً واعدة في الولايات المتحدة حتى بعد المخاوف التي تلت انتخاب ترامب»، وأضاف: أن المجموعة تتطلع لاستثمار حوالي 1.8 مليار درهم هذا العام في الولايات المتحدة وبريطانيا في قطاعي العقارات وتأجير المعدات.

من جهة أخرى، تعتزم المجموعة إصدار صندوق ائتمان في النصف الثاني يهدف إلى تمويل الشركات المتوسطة والصغيرة، ويتوقع أن تصل قيمته إلى 3.67 مليون درهم. وقال زاك: «إن المنطقة بحاجة إلى المزيد من الخيارات الاستثمارية، وإن على الشركات ألا تتوقف عن الإبداع حتى في ظل أصعب الظروف». وكانت المجموعة قد أطلقت قبل عامين صندوقاً لتمويل التجارة، والذي أكد زاك حيدري أنه حافظ على نمو فاق توقعاتهم على مدى الـ 24 شهراً الماضية. وتصل قيمة الأصول تحت الإدارة للمجموعة في الوقت الحالي إلى 4.4 مليار درهم